الأنباء
الاربعاء 5 نوفمبر 2014

تبنى ترشيح عون للرئاسة ودعا "المستقبل" للحوار وتوعد إسرائيل: لن تجدوا مكانا لا تصل إليه صواريخنا

نصر الله: لن نسمح بسيطرة «الذباحين وآكلي الأكباد» على المنطقة

بيروت ـ عمر حبنجر

تبنى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطاب العاشر من محرم امس تحذيرا اطلقه ضابط اسرائيلي بأنه في الحرب المقبلة مع لبنان سيكون عليكم إغلاق مطار بن غوريون ومرفأ حيفا.

وأضاف نصر الله متحدثا في الحشود العاشورائية في ضاحية بيروت الجنوبية وأنا اقول انكم لن تجدوا مكانا على امتداد فلسطين لا تصل إليه صواريخ المقاومة في لبنان.

وحصر نصر الله خطاب الأمس في القضايا الاقليمية مبررا تدخل حزبه في سورية ومطمئنا الى انه لن يسمح بسيطرة الذباحين وآكلي الأكباد بالسيطرة على سورية والعراق والمنطقة.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أعلن من خلال إطلالة شخصية له ضمن احياء اليوم التاسع من عاشوراء، ان الحزب يدعم ترشيحا معينا للرئاسة اللبنانية، وأن المرشح الطبيعي الذي يتبناه فريقنا والذي نعرفه جميعا والحرف الأول من اسمه هو العماد ميشال عون الذي يتمتع بأفضل تمثيل مسيحي ووطني ومن غير الانصاف التخلي عنه.

ولفت الى ان سورية قالت ان ما يقبل به حلفاؤنا في لبنان سنمضي به، وإيران تريد ان يتحقق هذا الاستحقاق، والبعض حاول ربط ملف الرئاسة بالملف النووي الايراني، وهذا خطأ، لأن ايران ترفض ربط ملفها النووي بأي ملف آخر، ونصح القوى السياسية اللبنانية اذا كانت تنتظر تغيرات اقليمية فستنتظرون طويلا.

وأشار نصر الله الى ان فريقه يملك القرار الداخلي الوطني بتفويض اقليمي.

وأعلن نصر الله ان حزبه لا يمانع من التمديد للمجلس النيابي تجنبا للفراغ الذي يتهمنا البعض بالسعي إليه.

وعن أحداث طرابلس قال نصر الله: الانصاف يقول ان العامل الاساسي جدا الذي ساهم في تخطي لبنان المصيبة الكبرى،

امين عام حزب الله متحدثا امام الجماهير مساء امس الاول (محمود الطويل)

جعجع: خطاب أمين عام حزب الله توافقي وليس عدائياً

مصدر نيابي لـ «الأنباء»: أتوقع تقلص مدة التمديد للبرلمان إلى 6 أشهر

هو موقف اهل الشمال عموما والمرجعيات الدينية والسياسية في الطائفة الاسلامية السنية الكريمة في لبنان، ولو لم يكن هذا الموقف، لأخذت الامور في الشمال وطرابلس منحى آخر، ونقدر عاليا هذا الموقف وهذا السلوك وهذا الأداء.

وأكد نصر الله انه يجب ان نسجل أن الدور الابرز في هذا الموقف هو لتيار المستقبل ولقيادة تيار المستقبل، فقد نختلف في كثير من المواقف وفي كثير من التحليلات والتقييمات واحيانا قد نصل الى مرحلة العداء، لكن اخلاقنا تقول انه عندما يكون هناك موقف صحيح وشريف، يجب ان نشكره ونقدره بمعزل عن كل الخلافات بيننا.

ولفت الى انه في هذا السياق، وجهت دعوات الى الحوار في وسائل الاعلام اذا اردنا ان نحيد البلد ونحصن البلد يجب ان نتحاور مع بعض، ونحن خلال الاسابيع الماضية، قامت جهات حليفة وجهات صديقة بالتحدث معنا، وقالوا اما آن الاوان لحوار بين المستقبل وحزب الله؟ وقلنا انه لا مانع لدينا.

وتابع نصر الله: اعلن من هذا الموقع اننا مستعدون للحوار مع تيار المستقبل وجاهزون له، وهذا الموضوع قيد المتابعة.

وفيما يخص الهبة الايرانية للجيش، قال نحن مع كل دعم يقدم للجيش اللبناني، في هذا السياق كانت الهبة الايرانية، وخلال كل المدة الماضية كان يقال ان ايران لم تقدم شيئا ولم تساعد، لذلك اتى وفد ايران وقدم الهبة التي ستكون بوابة لهبات ايرانية مستمرة هذه الهبة غير مشروطة، ايران تريد ان تساعد ونحن كفريق لبناني نقول اننا لا نريد ان نحرج احدا وفيها مصلحة للبنان.

وعن ملف العسكريين رأى نصر الله اننا نحن كحزب الله نظرا لخصوصيتنا ووجودنا في سورية، نفضل الا نقارب هذا الموضوع اعلاميا، هذه القضية في عقلنا وقلبنا، الحكومة اللبنانية تتابع هذه المسألة بجد وهي مسألة معقدة، وأدعو اهالي العسكريين الى مزيد من الصبر وإلى مزيد من الدعم للحكومة، لأنه في مسألة معقدة من هذا النوع نحتاج إلى التكاتف والتعاون، كما ادعو الحكومة الى الا تغفل الملفات الحياتية، والاجتماعية للناس، فالجهة الوحيدة القادرة والمعنية بمعالجة هذه الملفات هي الحكومة والدولة فقط لا غير.

وعن الأوضاع الاقليمية قال نسمع دائما ان في دول المنطقة صراعات كبيرة وخطيرة وتحديات واخطار، وان هناك بلدات تدمر، ويقولون ان هذا الصراع سني ـ شيعي، هذا خطأ كبير. يرتكب بحق المنطقة وما يحصل فيها، هناك خطأ في فهم وتشخيص الصراعات وهذا ما يعقد الحل، ما يحصل الآن في المنطقة مصيري، ولا احد يمكن ان يقول ان ما يجري في المنطقة لا يعنيه، هناك خطر كبير على كل المنطقة، ألا يستحق هذا الخطر ان ننظر الى اسبابه؟

وشدد على اننا نحن الشيعة علينا الا نتعاطى مع الصراع على انه مذهبي ومعركتنا ليست مع اهل السنة بل مع الهيمنة الاميركية والمشروع الاسرائيلي وضد التكفيريين الذين يريدون سحق الجميع، متمنيا على السنة الحذر والوعي فيما يحصل في المنطقة لأن المرحلة تريد وعيا وحكمة ومستوى عاليا من المسؤولية.

مصدر قريب من رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع رأى ان مضمون خطاب نصر الله كان توافقيا وليس عدائيا، معتبرا انه قد تجاوب مع الدكتور جعجع وفتح باب الحوار على رئاسة الجمهورية، وإذا كان مصرا على دعم عون فليوقف مقاطعة جلسات انتخاب رئيس الجمهورية وينتخب عون.

بدوره، رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط رأى ان البلد بحاجة إلى خطاب إيجابي اكثر من اي يوم مضى.

وأشار جنبلاط في تصريح الى جريدة «السفير» الى انه قارب ما قاله السيد حسن نصر الله في ختام ليالي عاشوراء بإيجابية.

ولفت جنبلاط الى ان الايجابية الاكبر كانت عند التحية التي وجهها الى تيار المستقبل، وإلى المشايخ السنة وإلى التيار الاعتدالي في لبنان وفي طرابلس والشمال، معتبرا ان تلك اشارة مهمة جدا، ومتمنيا ان تؤدي الى حوار بناء لحماية لبنان.

لكن مصادر 14 آذار لاحظت ان السيد نصر الله رد على مبادرة الرئيس سعد الحريري وقبله د.سمير جعجع، بتأكيد الرغبة في الحوار مع تيار المستقبل، بالتزامن مع تبنيه ترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية، وكأنه شاء بذلك إفهام الجميع بأن الاستحقاق الرئاسي تخطى الحوار المطلوب.

وقال مصدر نيابي في 14 آذار لـ «الأنباء» اذا لم يكن الحوار حول الرئيس التوافقي المطلوب فما ضرورته الآن؟

ولاحظ المصدر عينه تزامن اعلان نصر الله تبني ترشيح عون عشية سفر العماد جان قهوجي، المرشح الرئاسي المحتمل، الى الرياض لحضور التوقيع السعودي ـ الفرنسي على عقود السلاح الى لبنان، وذلك بعد استقباله السفير السوري علي عبدالكريم علي.

في غضون ذلك يعقد مجلس النواب جلسة تشريعية اليوم الاربعاء بغرض التمديد لنفسه، واقرار مشاريع قوانين.

الرئيس نبيه بري من جهته ينتظر ان يتبلغ مواقف الكتل النيابية المسيحية فالنصاب متوافر والتصويت العددي على اقتراح التمديد حاصل، لكن رئيس المجلس مازال على تمسكه بالتطبيق الميثاقي وتحديدا من جانب الكتل النيابية المسيحية، وسط انزعاجه مما يصفه بمزايدات من سبق ان ابلغوه رغبتهم في المشاركة في الجلسة حضورا، ان لم يكن تصويتا ايضا، وإذا ببعضهم يعيد النظر في موقفه.

وبدأت أوساط بري تحمل عدم التوافق المسيحي على التمديد، مسؤولية اي فراغ نيابي يحصل، كما حملت عدم التوافق هذا مسؤولية الفراغ الرئاسي، ورأت ان المزايدات السياسية بين الكتل المسيحية تهدد بإطاحة النظام والدولة والمؤسسات اللبنانية.

وقد عبر النائب سامي الجميل عن هذا بالقول: الوقت ليس للنكايات.

بري سعى الى استمالة القوات اللبنانية لمصلحة التمديد، بإبلاغها عبر الرئيس فؤاد السنيورة نيته الدعوة لإحياء اللجنة السباعية لدراسة القانون الانتخابي وإعطائها شهرا لإنجاز ما هو مطلوب.

بعض 14 آذار مازال وحتى ساعات معدودة من التئام جلسة التمديد لمجلس النواب يشك بغيرة الرئيس بري على الميثاقية المجلسية ومن الهدف من اصراره على ان يحظى التمديد بمباركة القوات اللبنانية او التيار الوطني الحر، ويخشى هذا البعض ان يكون في الامر قطبة مخفية، يريد من خلالها رئيس المجلس نفض يده من فراغ مجلسي مطلوب، بعد الفراغ الرئاسي الحاصل، وصولا الى المؤتمر التأسيسي الذي يراد له الاطاحة باتفاق الطائف، وكل ما تم تكريسه في الدستور اللبناني.

ومنشأ الشك في هذا، قناعة انصار التمديد للمجلس بأن الميثاقية والنصاب مؤمنان للتمديد من دون توقيع القوات والتيار الوطني، وبأن الامتناع عن انتخاب الرئيس ناتج عن عرقلة مقصودة من فريق 8 آذار، حلفاء الرئيس بري.

وإذا كان موقف العماد حاسما ضد التمديد حتى لو افضى ذلك الى الفراغ التشريعي، مادام العماد ميشال عون خارج مرتبة الفخامة، يبقى موقف القوات اللبنانية التي ترفض التمديد من حيث المبدأ ودحضا لمزايدات العماد عون، لكنها تجد في الفراغ المحتمل حال عدم التمديد للمجلس، كارثة على ديمومة اتفاق الطائف.

الكلمة الفصل في هذا كانت لرئيس القوات د.سمير جعجع الذي عقد مؤتمرا صحافيا امس الثلاثاء انتهى فيه الى المسير في التمديد للمجلس وهو الذي قدم الى هذا الموقف، بالتصريح امس الأول بأن عدم التمديد يؤدي إلى فراغ يؤدي إلى المجهول.

أما بالنسبة لتكتل التغيير والإصلاح الذي اجتمع برئاسة العماد ميشال عون عصر امس فقد كان امام خيارين حضور الجلسة وعدم التصويت او التصويت ضد التمديد، او الغياب عن الجلسة.

غير ان اوساطا نيابية مهتمة توقعت ان يكون موقف عون بعد خطاب السيد نصرالله الذي تبنى في ترشيحه للرئاسة، لأول مرة، غير ما كان قبله، بدليل تواصل الاتصالات بين حزب الله وعون ليل الاثنين وامس الثلاثاء، لإيجاد مخرج للعماد عون من موقفه الرافض للتمديد، على اعتبار انه سيكون صاحب مصلحة مباشرة بإضفاء المشروعية على التمديد للمجلس، باعتبار ما قد سيكون في ضوء تبني حزب الله لترشيحه.

مصدر نيابي مطلع توقع لـ «الأنباء» ان تستمر الجلسة النيابية التشريعية اكثر من يوم واحد، وأن تتقلص مدة التمديد المقترحة من سنتين وسبعة اشهر الى ستة اشهر، بما يعتبر تمديدا تقنيا يرضي كتلة عون على اساس ان يجري خلال هذه المدة انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة وبالتالي حل مجلس النواب بعد إجراء انتخابات نيابية جديدة.

الحوت لـ «الأنباء»: سهّلوا هروب المسلحين من طرابلس ليلعبوا نفس الدور في مناطق أخرى

بيروت ـ أحمد منصور

لفت نائب الجماعة الإسلامية د.عماد الحوت الى ان السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو أين ذهب المسلحون الذين قاموا بمواجهة الجيش اللبناني في مدينة طرابلس؟ معتبرا انه تم تسهيل هروبهم ليلعبوا نفس الدور الذي لعبوه في طرابلس بمناطق لبنانية أخرى مرشحة الى نفس المشهد الذي ظهر في طرابلس من خلال هروب المسلحين ووجود محاولات ورغبة لدى البعض في استنزاف الجيش اللبناني في المناطق السنية، مشددا على ان العبء يقع على الدولة في المعالجة الأمنية قبل ان نصل الى مرحلة

عماد الحوت

المعالجة العسكرية، داعيا الى ضرورة ان نعي خلفية هذا المخطط وأن نتعاون جميعا لإفشاله، متهما ادوات دمشق في لبنان بالوقوف وراء تلك المحاولات، ومؤكدا ان مشروع اهل السنة عموما في لبنان هو الدولة ومؤسساتها.

وقال الحوت في تصريح لـ «الأنباء»: ان ما حصل من احداث ومعارك في طرابلس تؤكد ان حجم المسلحين كان اقل بكثير مما حاولت بعض الحملات ان تظهر طرابلس على اساسه، وبالتالي أكد ان لا بيئة حاضنة لأي مجموعة ممكن أن تفكر في الاشتباك مع الجيش اللبناني أو تهدد الاستقرار اللبناني.

وتعليقا على الدعوات للانشقاق عن الجيش اعتبر الحوت انه اعطى لهذه الدعوات قيمة وحجما أكبر بكثير من قيمتها الحقيقية والطبيعية، مؤكدا انه ليس هناك من يمثل حقيقة في الشارع الطرابلسي خصوصا والاسلامي عموما، ان دعا الى مثل هذه الدعوات، معتبرا ان القصد من هذه الدعوات هو تشويه صورة طرابلس والعلاقة بين الجيش اللبناني والحاضنة الشعبية والطبيعية له، والتي هي الحاضنة السنية، ورأي أن تلك الدعوات كانت مشبوهة ومرفوضة.

ورأى ان هناك تضخيم لظاهرة داعش وغيرها لكي يصنع منها وهما لتخويف بعض المكونات اللبنانية من خلالها.

وفي موضوع التمديد لمجلس النواب رأى انه خيار اقل ضررا من الفراغ الكامل الذي يمكن ان يوصل البلد الى الفوضى، معتبرا ان الجماعة مضطرة الى السير في هذا الخيار تجنيبا للبلد من الفوضى، لافتا الى ان لبنان لم يخرج من عين العاصفة، خصوصا ان هناك من ربط مصيره بمصير المعارك والحروب الاقليمية، واصبح طرفا فيها وجر النار السورية الى لبنان، داعيا الى التعامل بكل حكمة حتى يخرج لبنان من هذه الدوامة ودائرة الخطر، مشددا على التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك، مؤكدا انها الاساس لكل مخرج من هذه الازمات.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الجنرال وثمن الرئاسة:** يقول معنيون بالرئاسة إنه في حال انتقل لبنان الى البحث الجدي عن الرئيس التوافقي، فإن الأمر يتطلب إضافة الى الاتفاق مع العماد عون على إخلائه الساحة، التوافق معه على الاسم المفترض، الذي يقال إن الجنرال يفضله من خارج جبل لبنان وأن يضمن من خلاله أن يتصرف معه في عهده على أن زعامته هي المرجعية المسيحية الأولى، تجنبا لتجربته مع الرئيس ميشال سليمان، وأن يضمن من خلاله مجموعة من التعيينات العائدة للمسيحيين بشكل مسبق، ومنها قائد الجيش المقبل. هذا بالإضافة إلى إعطائه ضمانات بالنسبة الى قانون الانتخاب الذي ستجرى على أساسه الانتخابات النيابية المقبلة.

● **مسيحيو 8 و14 آذار:** يقول النائب سليمان فرنجية إن المسيحيين (فريق 8 آذار) فضلوا الفراغ على الرئيس الضعيف. ويقول قيادي في التيار الوطني الحر إن المسيحيين (فريق 14آذار) فضلوا الفراغ على الرئيس القوي (أي العماد عون). ويقول سياسي في 14 آذار: التعميم خطأ. عون وفرنجية فضلا وحدهما الفراغ على الرئيس الضعيف، وأما بكركي والقوات والكتائب وغيرهم فإنهم ضد الفراغ.

● **مواجهة عبثية:** يصف مصدر إعلامي مقرب من حزب الله مواقف البطريرك بشارة الراعي الأخيرة في أستراليا بأنها «مواجهة عبثية مع طواحين الهواء يخوضها الراعي مع المثالثة والمؤتمر التأسيسي». ويعتبر المصدر أن البطريرك الراعي يعرف جيدا أن «المشكلة» داخل البيت الماروني وليس في أي مكان آخر، ويعرف جيدا أن أي إجماع من قبل القوى الرئيسية المسيحية على هوية رئيس للجمهورية العتيد، لن يجد من يمنع وصوله الى قصر بعبدا، ولذلك فإن تحميله حزب الله المسؤولية، ليس إلا من باب الهروب من تحمل عبء الإخفاق الذي تتحمل جزءا كبيرا منه بكركي بسبب عدم تمسكها بمبدأ وصول رئيس مسيحي قوي الى القصر الجمهوري، وقبولها بإجراء انتخابات كيفما اتفق بغض النظر عن هوية هذا الرئيس، وهو ما ترجمه عمليا الكاردينال بالقول في جنيف لسعد الحريري بأنهما يتحدثان «لغة مشتركة» في هذا الاستحقاق.

● **معارك طرابلس:** قالت أوساط ديبلوماسية غربية تابعت عن كثب معارك طرابلس إن الجيش نجح في ضرب البنية التحتية الفعلية للمجموعات الإرهابية، وإن ظهور خلايا متفرقة مستقبلا لن يتعدى نطاق «الشغب» الأمني.

تقرير إخباري

الزعامة الإشتراكية والإمامة وجبهة النصرة

بيروت ـ د.ناصر زيدان

العواصف السياسية والامنية التي تضرب لبنان منذ فترة، تحمل معها رياحا فيها غبار من النوع الناعم الذي قد يتسلل إلى الأماكن المغلقة، وقد طال الهياج المضطرب زوايا تشكل ركائز أساسية من أعمدة الوطن.

ما كشف عن مخطط ارهابي كان يهدف لزعزعة الاستقرار في طرابلس والشمال، ترافق مع مجموعة من الحملات الإعلامية والإعلانية، تستهدف تشويه العيش المشترك بين اللبنانيين، وبث عناصر الخلاف وايقاد جمر الفتنة النائمة بوسائل متنوعة ومتعددة، منها ما يستهدف تشويه صورة الأديان، ومنها ما يدعو الى التفرقة ضمن الدين الواحد، والهدف دائما تحقيق أغراض فئوية أو شخصية ليست لها علاقة بجوهر التعاليم السماوية الراقية. بعض مندرجات الهياج المتفلت على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، يطول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط على خلفية مواقفه الأخيرة، لاسيما منها التي تطول التأكيد على مكانة الدروز المتقدمة في الصفوف الاسلامية، والعودة إلى ممارسة الطقوس الحنيفة التي أوصى بها الأمير السيد عبدالله التنوخي، الخطيب المتميز في الجامع الاموي في دمشق، وأحد اهم المرجعيات عند الدروز في القرن الخامس عشر، وجزء من الحملة كان على خلفية إعلان جنبلاط ان «جبهة النصرة غير ارهابية وان عناصرها مواطنون سوريون يجب ان نعتاد على وضعيتهم الجديدة». من معالم الحملة التي استهدفت جنبلاط توزيع بيانات سرية مكتوبة، يقف وراءها قلة من المتعصبين الدروز، الذين ترسخت في آذانهم رواسب تركها الاستعمار الغربي لبلادنا، لاسيما سياسة التفرقة التي انتهجها هذا الاستعمار في صفوف المواطنين على خلفيات دينية او عرقية او مذهبية، مغيبا الفكرة القومية العربية الجامعة الى الحدود البعيدة.

ومن شكليات الحملة على السياسة الجنبلاطية التي أكدت على التضامن والحوار بين الفرق الاسلامية ـ خصوصا بين الموحدون الدروز واخوانهم اهل السنة والجماعة ـ كان تركيب رسوم وصور فيها استجماع لملامح شخصية تحمل تناقضات، وفيها دمج غريب وعجيب لمفاهيم مختلفة، ولا يمت لإحداها بأي صلة بالأخرى، وقد كتب تحت احد الصور المركبة لجنبلاط ـ والتي يبدو فيها ملتحيا كمشايخ الدروز الكبار، ومعتمرا الجبة الأزهرية، وخلفه علم جبهة النصرة ـ عبارة قبل اسمه وبعده يستخدمها غالبا المسلمون الشيعة وهي «الامام السيد وليد بيك قدس الله سره».

مصادر مقربة من الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط ترى في حملة التشويش، أو «التشويه» خلفيات لا تنم عن نوايا صادقة، بل العكس، إنها تحمل غرضية فئوية لها اهدافها التي تتماشى مع أهداف الذين يحاولون بشتى السبل توسيع دائرة الحريق في المنطقة، لاسيما إدخال الساحة اللبنانية ـ اكثر مما هو عليه الحال اليوم ـ في دائرة التوتر الطائفي والمذهبي.

وترى هذه المصادر أن الصورة المركبة والموزعة عن جنبلاط، والتي انتشرت على مواقع الكترونية متعددة، تحمل جملة من التناقضات، كما يمكن رؤية وجهها الآخر بموضوعية، وربما تنفع في جمع ما تفرقه حالة الشرذمة في الساحة الاسلامية.

اولا: ليس سرا ان جنبلاط متحمس الى أبعد الحدود لجمع مشهد الفرق الاسلامية في صورة واحدة، وبالتالي فإن جمع لحية الموحدين المسلمين الدروز مع عمامة الجامعة الازهرية مع كلمة «الامام السيد» التي يستحسن استخدامها اتباع الامام علي ﷺ مع شعار الشهادتين، ولو كاريكاتوريا على صورة جنبلاط، هو أمنية له ـ على ما يؤكد هو شخصيا ـ في هذا الزمن الصعب، الذي يهدد وحدة الأمة برمتها، من جراء العواصف العاتية التي تهب من العراق وسورية.

ثانيا: ان وضع علم الشهادتين خلف صورة جنبلاط، وهو الشعار الذي تستخدمه جبهة النصرة في سورية، هو غمز واضح من قناة الموقف الذي اتخذه جنبلاط تجاه جبهة النصرة، حيث أعلن انها ليست منظمة ارهابية، علما ان جنبلاط دان باستمرار كل الأعمال العسكرية التي قامت بها النصرة، لاسيما منها التي استهدفت الجيش اللبناني في عرسال، لكن الحفاظ على الاستقرار اللبناني، وتحييد البلاد عن الحريق السوري، كذلك الحفاظ على حياة العسكريين المختطفين لدى داعش والنصرة، يستوجب تقديم بعض التنازلات، وتغليب لغة الحوار، واعتماد الواقعية، بعيدا عن الشعبوية وعن التعصب المذهبي أو السياسي.

ثالثا: لا يخجل جنبلاط في دعوة الموحدين المسلمين الدروز بالتمسك اكثر من اي وقت مضى بالإسلام الحنيف اقتداء بالسلف الصالح، لاسيما الامير السيد عبدالله التنوخي الذي قال: «احفظوا القرآن ولو تركتم شيئا من الحكمة»، والنائب جنبلاط أوضح موقفه جليا، وفسر أمام اعضاء المجلس المذهبي للطائفة في اجتماعه الذي انعقد برئاسة شيخ العقل نعيم حسن في بيروت مؤخرا، مقاصد عباراته التي قالها في بلدة عين عطا في منطقة راشيا، وقد أثنى على إنشاء كلية التعليم الديني في عبية التي تعتمد سيرة الامير السيد نبراسا لها.واضح ان التشويش على جنبلاط استنادا الى مواقفه الاخيرة، له اهدافه الفئوية الخاصة، وليس سرا ان هناك من يعمل جاهدا لإغراق الدروز في الحرب مع المعارضة السورية. واسرائيل حاولت في الماضي، ومازالت تحاول استغلال بعض ضعفاء النفوس من ابناء الطائفة، لإحداث شرخ مع ابناء أمتهم من المسلمين الآخرين، ولكنهم لن ينجحوا، لأن الاغلبية الساحقة من الدروز أعلنت جهارا رفض كل تلك الخطط.